

عادات خاطئة يفعلها طفلك قد تكون مفيدة!



الجمعة 24 مارس 2017 11:03 م

إذا كنتِ تنزعجين من مص طفلك لأصابعه أو قضمه لأظافره وتعدّينها عادة سيئة ومضرة، فقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هذه العادات السيئة تحمل بعض الفوائد والإيجابيات لاحقًا على الرغم من كونها مزعجة للأم والمحيطين. أصدرت جامعة ماكماستر النيوزيلندية دراسة حديثة حول هذا الأمر تؤكد أن الأطفال الذين يمصون أصابعهم ويقضمون أظافرهم في مرحلة الطفولة يكونون أقل عرضة للإصابة بالحساسية والربو في مرحلة المراهقة والشباب، خاصة حساسية القش والغبار والحيوانات الأليفة، إذ إن التعرض المبكر للجراثيم والبكتيريا يساعد الجهاز المناعي على تكوين دفاع جيد ضدها لاحقًا.

أجريت الجامعة النيوزيلندية دراسة على أكثر من ألف طفل، وكانت النتائج التي نشرتها في جريدة طب الأطفال كالآتي:

إن تعرض الأطفال المبكر للميكروبات والجراثيم نتيجة مص الأصابع أو قضم الأظافر يساعد على تقوية الجهاز المناعي للطفل تجاه أمراض الحساسية والربو وحصى القش، ويجعل الأطفال فوق سن 13 عامًا أقل عرضة للإصابة بأمراض الحساسية، حتى إن كانوا يعيشون في بيت به مدخنين أو حيوانات أليفة أو كان هناك تاريخ مرضي للإصابة بالحساسية في العائلة.

مع ذلك، فالدراسة لا تشجع على تنمية العادات السيئة لدى الأطفال من مص الأصابع أو قضم الأظافر، خاصة وإنها تؤثر على تكون الأسنان وشكلها وقد تسبب العدوى والالتهابات الفموية وغيرها، لكنها توضح أنه قد يكون لها بعض الآثار الجانبية الجيدة أيضًا.